**الاقليات المسلمة فى السويد**

****

**مملكة احدى الدول الاسكندينافية تبلغ مساحتها 750 , 449 كم ويبلغ ثمانية ملايين ونصف ويتكلمون اللغة السويدية التى تعود الى اصل جرمانى ويدينون بالنصرانية المذهب البرستانتى وبينهم خمسه وخمسون الفا كاثوليك وثلاثة عشر الفا من اليهود وبها ثلاث جامعات**

**وأول من وصل من المسلمين الى السويد تتار من الامبراطورية الروسية ومن بعض مسلمى فنلندا وبعد الحرب العالمية الثانية واعتنق بعض اهل السويد يعتنقون الاسلام**

**تعتبر السويد من أقل البلدان الأوروبية سكانا، وفي القسم الشمالي تعيش جماعات اللاب، وهذا القسم قليل السكان، فرغم كونه يضم أكثر من نصف مساحة السويد، إلا أن سكانه حوالي عشرين في المائة من جملة السكان، أما القسم الجنوبي فأكثر كثافة، ويضم ثمانين في المائة من سكان السويد، وهناك عناصر مهاجرة من فنلندا يصل عددهم إلى قرابة نصف مليون نسمة، ومن العناصر المسلمة المهاجرة الأتراك واليوغسلاف والعرب والباكستانيون، وهؤلاء يشكلون الأقلية المسلمة.**

**لقد ظهرت مملكة السويد في أواخر القرن الرابع عشر الميلادي، وكانت تضم مناطق أوسع من مساحة السويد حاليا، وأول المسلمين هجرة إلى السويد تتار روسيا، وبقيت أعداد المسلمين ضئيلة بالسويد حتى نهاية الحرب العالمية الثانية، ثم أخذ بعض السويديين يعتنقون الإسلام، وكثر عدد المسلمين في السنوات الأخيرة نتيجة هجرة العمال المسلمين للعمل في الصناعة وفي الأعمال اليدوية وليس لهم حقوق العامل السويدي ويعاملون على أنهم عمال غير مهرة، وكان عدد المسلمين في السويد في أعقاب الحرب العالمية الثانية حوالي ألف مسلم، وفي سنة (1392هـ - 1972م) وصل عدد المسلمين بالسويد إلى ثمانية عشر ألف مسلم، موزعين بين جنسيات مختلفة، فمنهم من أصل سويدي، ومن أصل تركي وتتري، ومن أصل عربي ومن أصل يوغوسلافي ومن جنسيات أخرى، أما عدد المسلمين حاليا فيقدر عددهم في السويد بحوالي 103 آلاف نسمة، وفي العاصمة وحدها حوالي 45 ألفا.**

**وينتشر المسلمون في مدن (استكهولم) و(جوتنبرج) و(مالمو)، ولقد اعترفت الحكومة السويدية بالمسلمين السويديين، وأصبح الإسلام دينا معترفا به في السويد، ومن حق المهاجر إذا أمضى 3 سنوات أن يتمتع بحقوق المواطن السويدي في بعض الامتيازات، ويعمل المسلمون في حرف مختلفة بالسويد.**

**التنظيمات الاسلامية**

**1 – اسس ( على بك ) احد مسلمى فنلندا الجامعة الاسلامية السويديه وقد ضمت مسجدا ولكنها لم تلبث ان زالت بعد عودة مؤسسها الى فنلندا**

**2 – اسس احد مسلمى السويد ناديا ومسجدا على نفقته ولكنه اغلقه بعد عام لانه لم يستطع تحمل اعباءه**

**تاسست ( الجمعية الاسلامية ) وانشأت لها مركزا فى العاصمة استوكهولم كما افتتحت مرسة فى العاصمة وتمكنت من الحصول على اعتراف الحمومة السويدية بالاسلام ثم اسست مركزا اسلاميا فى استوكهولم واخر فى مدينة مالمو ويضم مكتبة ومدرسة ودار للحضانة ومأوى للعجزة ومركز بيع لحوم الحلال كما توجد فى مدينة مالمو نفسها رابطة الجمعيات الاسلامية**

**اتحاد الجمعيات الإسلامية في السويد:**

**كان يضم هذا الاتحاد 21 جمعية إسلامية بالسويد، ولكن انفصلت 3 جمعيات وتبقى 18 جمعية تشكل هذا الاتحاد، وللاتحاد عدة أهداف منها:**

**1- جمع المسلمين وتحقيق وحدتهم.**

**2- الحفاظ على الهوية الإسلامية.**

**3- العناية بأبناء المسلمين.**

**4- بث الدعوة الإسلامية.**

**5- الاحتفال بالمناسبات الإسلامية وإقامة الشعائر.**

**6- تقديم دروس أسبوعية.**

**7- عقد المؤتمرات وإقامة المخيمات.**

 **لمركز الإسلامي في (مالمو):**

**بدأت المرحلة الأولى من المشروع في مدينة (مالمو) على الساحل الجنوبي للسويد، واستغرق المشروع ثلاث مراحل، ويتكون المشروع من مسجد، ومنارة المسجد ترتفع إلى 40 مترا، كما يضم مكتبة، وملجأ للعجزة، ومدرسة ودار حضانة، ويحوي المركز قسما تجاريا لبيع اللحوم المذبوحة حسب الشريعة الإسلامية، وقدرت تكاليف المشروع بمبلغ يتراوح بين 25 و30 مليون كرون.ولقد تكونت الرابطة الأوروبية للشباب المسلم في مدينة (مالمو)، وتتبنى الرابطة مشروع مجلس أوروبي إسلامي أعلى.**

**اتحاد الجمعيات الاسلامية بالسويد**

**توزيع مناطق الهيئات والمؤسسات الإسلامية:**

**يوجد في السويد حوالي 17 تنظيما إسلاميا تنتشر في معظم المدن السويدية، منها في مدينة جوتنبرج اتحاد الطلاب المسلمين في (إسكندنافيا)، وفي مدينة (ليوند) مقر الطلاب المسلمين، وفي مدينة (ليوند) منظمة الطلاب المسلمين، وفي مدينة (مالمو) المركز الإسلامي، وفي (مالمو) منظمة اتحاد الطلاب المسلمين في أوروبا، وفي (مالمو) هيئة علوم الإسلام، وفي (مالمو) اتحاد الجمعيات الإسلامية، وفي مدينة (مولندال) اتحاد الطلاب المسلمين، وفي (استكهولم) الجمعية الإسلامية، وفي (استكهولم) جمعية مسلمي منطقة البحر المتوسط والشرق الأدنى، وفي (استكهولم) اتحاد الجمعيات الإسلامية، وفي (استكهولم) الرابطة الإسلامية.**

**القرآن الكريم:**

**صدرت ترجمة لمعاني القرآن الكريم في سنة (1291هـ ـ 1874م) والأمر يحتاج إلى المزيد من الكتب الإسلامية المترجمة، كما يقتضي الأمر مراجعة ما صدر من تراجم.**

**يعانى المسلمون من خطر القايدنيين والاسماعيليين الذين جاءوا من اوغندا**

**واليهود الذين يملكون اهم الصحف والمجلات ولهم تأثير على الراى العام**

**كما يعانى المسلمون من توزعهم فى المدن مع قلتهم ومع تعدد لغاتهم لتعدد اصولهم**